



الدورة التاسعة والسبعون

البند 125 (ش) من جدول الأعمال

التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية
والمنظمات الأخرى: التعاون بين الأمم المتحدة ومبادرة
أوروبا الوسطى

قرار اتخذته الجمعية العامة في 6 كانون الأول/ديسمبر 2024

[[A/79/L.22]] [دون الإحالة إلى لجنة رئيسية]

135/79 - التعاون بين الأمم المتحدة ومبادرة أوروبا الوسطى

إن الجمعية العامة،

إنه تشير إلى قرارها 111/66 المؤرخ 9 كانون الأول/ديسمبر 2011 الذي منحت بموجبه مبادرة أوروبا الوسطى مركز المراقب،

وإنه تشير أيضا إلى قراراتها 7/67 المؤرخ 19 تشرين الثاني/نوفمبر 2012 و 8/69 المؤرخ 11 تشرين الثاني/نوفمبر 2014 و 13/71 المؤرخ 21 تشرين الثاني/نوفمبر 2016 و 10/73 المؤرخ 26 تشرين الثاني/نوفمبر 2018 و 7/75 المؤرخ 23 تشرين الثاني/نوفمبر 2020 و 19/77 المؤرخ 21 تشرين الثاني/نوفمبر 2022 التي دعت فيها الوكالات المتخصصة ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة وبرامجها الأخرى إلى التعاون مع مبادرة أوروبا الوسطى بهدف مواصلة الاضطلاع بأنشطة مشتركة سعيا إلى تحقيق الأهداف المشتركة،

وإنه تشير كذلك إلى مواد ميثاق الأمم المتحدة التي تشجع الاضطلاع، عن طريق التعاون الإقليمي، بأنشطة للنهوض بمقاصد الأمم المتحدة وأهدافها،



وإنه تقر المشاركة الحثيثة لمبادرة أوروبا الوسطى في إرساء أسس التعاون مع منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والإقليمية ذات الصلة، بهدف تعزيز التنمية السياسية والاجتماعية الاقتصادية من خلال تغطية جميع أبعادها ذات الصلة،

وإنه تقر بإسهام مبادرة أوروبا الوسطى في النهوض بالأهداف الاستراتيجية للمبادرة دعماً للتكامل الأوروبي والتنمية المستدامة لجميع الدول الأعضاء فيها من خلال التعاون المتعدد الأطراف، ولا سيما على المستويات الحكومي الدولي والبرلماني والاقتصادي والمحلي، بالاقتران مع التعاون على مستوى المشاريع، وكذلك من خلال إقامة شراكات استراتيجية مع المنظمات الدولية والإقليمية الأخرى واتباع نهج يضم العديد من أصحاب المصلحة، بحيث تشارك في هذا الأخير جهات من بينها المنظمات غير الحكومية والأوساط الأكاديمية والمؤسسات التجارية،

وإنه تلاحظ الجهود التي تبذلها مبادرة أوروبا الوسطى في التصدي للتحديات الراهنة التي يواجهها السلام والاستقرار العالميين المتصلة بتفاقم أوجه عدم المساواة وتغير المناخ والضغط البيئية المتزايدة، وكذلك تلك المرتبطة بالأمن والاتصال، التي أثارته، داخل منطقة مبادرة أوروبا الوسطى، حرب العدوان التي شنها الاتحاد الروسي على أوكرانيا، وهي دولة من الدول الأعضاء في المبادرة،

وإنه تحيط علماً بتقرير الأمين العام المقدم عملاً بالقرار 19/77⁽¹⁾،

1 - **تحيط علماً مع التقدير** بالبيان المشترك الذي اعتمده اجتماع وزراء خارجية الدول الأعضاء في مبادرة أوروبا الوسطى المعقود في كيشيناو في 22 تشرين الثاني/نوفمبر 2023، تحت رئاسة جمهورية مولدوفا لعام 2023، الذي شددوا فيه على أن التنمية المستدامة لجميع الدول الأعضاء في المبادرة يمكن أن تشكل محركاً للازدهار الاقتصادي وجودة البيئة والرفاه الاجتماعي في المنطقة، وهكذا أعادوا تأكيد التزامهم بتحسين تنسيق إجراءات التنمية المستدامة التي تشجع على تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030⁽²⁾ وأهداف التنمية المستدامة الواردة فيها؛

2 - **تلاحظ** الجهود التي تبذلها مبادرة أوروبا الوسطى بغية التصدي للتحديات من خلال خطة عملها الجديدة للفترة 2024-2026 التي اعتمدها الدول الأعضاء في 21 كانون الأول/ديسمبر 2023، مع الاعتراف بأنها أعدت تمسحاً مع خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وأهداف التنمية المستدامة الواردة فيها، وتلاحظ أيضاً النهج المتعدد التخصصات المتبّع لإعداد هذه الوثيقة التي جمعت بين جدول أعمال سياسي يدعو إلى معالجة أمور من بينها عواقب حرب العدوان التي يشنها الاتحاد الروسي على أوكرانيا بمواصلة دعم أوكرانيا بالوسائل السياسية والمالية على حد سواء، وبذل كل ما أمكن من جهود للتوصل إلى سلام شامل وعادل ودائم في أوكرانيا وفقاً لمبادئ ميثاق الأمم المتحدة وقواعد القانون الدولي، بما في ذلك احترام سلامة أراضيها ضمن الحدود المعترف بها دولياً، وبين جدول أعمال مواضيعي يركّز على مجالات مثل النهوض بالحوكمة الرشيدة، وتمكين المرأة والشباب، وذلك خاصة عن طريق "جدول أعمال مبادرة أوروبا الوسطى المتعلق بالشباب"، وتشجيع تحسين الصحة، وتعزيز التواصل والتقليل من التكاليف، والطاقة المتجددة،

(1) A/79/302-S/2024/600.

(2) القرار 1/70.

والاقتصاد الأحيائي الدائري، وحماية البيئة، وتوظيف البحث والابتكار، من خلال الدبلوماسية العلمية وبيئة الأعمال وريادة الأعمال وحماية حرية الإعلام ودعم التعاون الثقافي؛

3 - **تلاحظ أيضا** التزام المبادرة المستمر بمواكبة الخطى نحو تحقيق خطة عام 2030، بما في ذلك من خلال تنظيم أحداث تقييم تهدف إلى تبادل الخبرات وأفضل الممارسات المتصلة بتنفيذ أهداف التنمية المستدامة من قبل الدول الأعضاء في مبادرة أوروبا الوسطى، مثل الحدث الجانبي خلال المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة المعقود في نيويورك في تموز/يوليه 2023، الذي اشتركت في تنظيمه الأمانة التنفيذية لمبادرة أوروبا الوسطى ورئاسة جمهورية مولدوفا بشأن موضوع "التعاون الإقليمي وتسريع تنفيذ أهداف التنمية المستدامة: دور مبادرة أوروبا الوسطى"؛

4 - **تنوه** بالبيان المشترك الصادر عن الدول الأعضاء في مبادرة أوروبا الوسطى أثناء المنتدى الإقليمي المعني بالتنمية المستدامة لمنطقة اللجنة الاقتصادية لأوروبا المعقود في جنيف في آذار/مارس 2024، الذي أعلنت فيه أنها تتقاسم فهماً مشتركاً لمسؤوليتها عن مواصلة المساهمة في الجهود العالمية الرامية لتنفيذ خطة عام 2030، وأنها تعتبر أن التعاون الإقليمي يمثل نهجاً بالغ الأهمية للمساعدة على تحقيق نتائج ملموسة أكثر من خلال تنسيق العمل المتعدد الأطراف؛

5 - **تلاحظ** أنشطة مبادرة أوروبا الوسطى بشأن المسائل المتعلقة بالصحة، عن طريق تعزيز التعاون مع المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية في أوروبا، ولا سيما الحوار السياساتي بشأن بناء نظم صيدلانية وصحية منيعة الذي أجري في تريستي، إيطاليا، يومي 18 و 19 نيسان/أبريل 2024، والذي تم تنظيمه بالتعاون أيضاً مع المرصد الأوروبي للنظم والسياسات الصحية؛

6 - **تحيط علماً مع التقدير** بالبيان المشترك الذي اعتمده اجتماع وزراء خارجية الدول الأعضاء في مبادرة أوروبا الوسطى المعقود في تيرانا، في 20 تشرين الثاني/نوفمبر 2024 تحت رئاسة ألبانيا لعام 2024، الذي شدد على الأنشطة التي تهدف إلى تعزيز التكامل الأوروبي، والتعاون في مجالي الثقافة والسياحة، والحوار السياساتي بشأن التحديات الصحية؛ وتوظيف التعاون البرلماني؛ وتيسير الاتصالات الشخصية بشأن مواضيع متنوعة؛ وتشجيع المبادرات الهادفة لمساعدة الشعب الأوكراني؛

7 - **تعترف** بالإسهامات التي تقدمها حالياً أجهزة مبادرة أوروبا الوسطى، في إطار البعد البرلماني للمبادرة، لتعزيز المؤسسات الفعالة والشاملة للجميع والخاضعة للمساءلة، ولزيادة التعاون بين هذا البعد والبعد الحكومي للمبادرة؛

8 - **تعترف أيضا** بالجهود المتواصلة التي تبذلها مبادرة أوروبا الوسطى على جميع المستويات (الحكومية والبرلمانية والاقتصادية والمحلية) لتعزيز تعددية الأطراف الفعالة، مع الإشارة إلى أنه لا يمكن التصدي للتهديدات عبر الوطنية بنجاح إلا من خلال التعاون والإجراءات المشتركة؛

9 - **ترحب**، في هذا الصدد، بالدور الذي تضطلع به مبادرة أوروبا الوسطى، بالإضافة إلى الحوار السياساتي، باعتبارها من المشجعين للأنشطة القائمة على المشاريع والأنشطة الملموسة الأخرى متشياً مع خطة عمل مبادرة أوروبا الوسطى للفترة 2024-2026، والذي يهدف إلى تعزيز التضامن والتعاون، ودعم النمو الاقتصادي والاستقرار في دولها الأعضاء، وتشجيع التعاون في المجالات الثقافية والإعلامية والدبلوماسية العلمية وغيرها من المجالات، بما في ذلك المبادرات والمشاريع الملموسة الهادفة لمساعدة أوكرانيا وشعبها؛

10 - **تقدر** الجهود التي تبذلها مبادرة أوروبا الوسطى من أجل المشاركة في هذا المسعى أيضا من خلال تطوير وتنفيذ مشاريع وأنشطة مشتركة إقليمية وعابرة للحدود الإقليمية، بالتعاون مع الجهات الفاعلة الدولية الأخرى ذات الأهمية، وكذلك من أجل التشجيع على إقامة شراكات موسعة متعددة أصحاب المصلحة في المنطقة؛

11 - **تعترف**، في هذا السياق، بالتعاون المثمر بين مبادرة أوروبا الوسطى والاتحاد الأوروبي بوصفه أحد المشاركين الرئيسيين في تمويل هذه المشاريع، وكذلك بالنتائج الإيجابية لهذه المشاريع، وتؤيد الجهود التي تبذلها المبادرة من أجل اتخاذ خطوات عملية لإقامة شراكات إضافية مع الاتحاد الأوروبي تعود بالفائدة على كل منهما؛

12 - **ترحب** بعلاقات مبادرة أوروبا الوسطى مع المصرف الأوروبي للإنشاء والتعمير، من خلال صندوق مبادرة أوروبا الوسطى لدى المصرف الأوروبي للإنشاء والتعمير، الذي تموله إيطاليا بالكامل، والذي يقدم أساسا المساعدة في شكل منح لتمويل عناصر محددة من مشاريع التعاون التقني المرتبطة بعمليات كبرى يضطلع بها المصرف في الدول الأعضاء في المبادرة غير الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، ومن مشاريع تتصل ببناء القدرات وتبادل الممارسات الجيدة بين الدول الأعضاء في المبادرة الأعضاء في الاتحاد الأوروبي والأخرى غير الأعضاء فيه، من خلال برنامج المبادرة لتبادل الدراية؛

13 - **ترحب أيضا** بقيام صندوق التعاون التابع لمبادرة أوروبا الوسطى، الذي تساهم فيه جميع الدول الأعضاء في المبادرة، بتمويل مشاريع صغيرة متعددة الأطراف تقام في المجالات ذات الأولوية، وتلاحظ أن الأنشطة التي يدعمها صندوق التعاون تساهم في تبادل الخبرات والممارسات الجيدة بشأن التكامل الأوروبي والتنمية المستدامة، وترحب كذلك بنتائجها العملية مثل الآثار غير المباشرة التي تخلّفها هذه الأنشطة ولا سيما فيما يتعلق بتبادل المعارف بشأن أهم القضايا المتعلقة بالتنمية المستدامة؛

14 - **تلاحظ** الجهود التي تبذلها مبادرة أوروبا الوسطى في تكثيف التعاون مع المنظمات والمبادرات الدولية والإقليمية الأخرى التي تشاطرها نفس الغايات والأهداف، لتظل بذلك ملتزمة بتعزيز الشراكات الموسعة المتعددة أصحاب المصلحة في المنطقة؛

15 - **تقدر** اعتزام مبادرة أوروبا الوسطى تكثيف التعاون مع الأمانة العامة للأمم المتحدة والوكالات المتخصصة والمؤسسات والبرامج الأخرى التابعة لمنظومة الأمم المتحدة، بهدف تحقيق مشاركة المبادرة وتلك الهيئات في الأنشطة والاجتماعات موضع الاهتمام المشترك ووضع مشاريع وإجراءات مشتركة عملية وموجهة نحو تحقيق نتائج، وترحب بوجه خاص، في هذا السياق، بالتعاون القائم بين المبادرة والمكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية في أوروبا وكذلك بتطوير التعاون مع مكتب الابتكار التابع لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة؛

16 - **تشجع** الوكالات المتخصصة والمؤسسات والبرامج الأخرى التابعة لمنظومة الأمم المتحدة على إقامة علاقات تعاون مع مبادرة أوروبا الوسطى من خلال العمل المشترك الرامي إلى تحقيق الأهداف المشتركة؛

17 - **تدعو** الأمين العام إلى تكثيف أوجه التبادل مع مبادرة أوروبا الوسطى لمواصلة التعاون المثمر وتيسير التنسيق بين الأمانة العامة وأمانة المبادرة؛

18 - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الحادية والثمانين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار؛

19 - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الحادية والثمانين البند الفرعي المعنون "التعاون بين الأمم المتحدة ومبادرة أوروبا الوسطى" في إطار البند المعنون "التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى".

الجلسة العامة 48

6 كانون الأول/ديسمبر 2024